

المجلس الأول للتعليق على كتاب الروض المربع لفضيلة الشيخ د.

طلال الدوسري

طلال الدوسري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل هذا المجلس مجلساً مباركاً على الجميع - 00:00:00

وان يرزقنا فيه الاخلاص في القول والعمل. وهذا المجلس اه كما هو ظاهر في وكما رأيتم هو مجلس شهري ان شاء الله يعقد مغرب ثانى جمعة من كل شهر في مدارسة كتاب الموضع - 00:00:20

الاعلان كان في شرح كتاب الروض المربع وربما كان هذا وهم في طباعة الاعلان وانما الذي يعني بطلب من الاخوان والاتفاق معهم هو في مدارسة هذا الكتاب. لان شرح هذا الكتاب يطول جدا - 00:00:40

وانما الهدف هو مدارسته بمعنى اننا ان شاء الله في كل مجلس نحدد مقداراً نتدارس ان شاء الله في المجلس القادر. فيجتهد الاخوة في قراءة هذا المقدار والتحظير له ثم يكون النقاش حوله اذا كان هنالك مسائل بحاجة الى توضيح او استشكالات او اعطي انا اسئلة - 00:01:00

تساعد في التمكّن من ضبط هذه المسائل. ولعلنا نبدأ هذا المجلس بمقدمات ليكون البداية الفعلية للكتاب ان شاء الله الشهر القادر. فاول ما نبدأ به امور الامر الاول الاشارة الى فضائل طلب العلم الشرعي وذلك لانه من اعظم ما يحفر طالب - 00:01:30

على نيل وتحصيل العلم الشرعي هو معرفته لما في هذا العلم وتحصيله من الثواب الكبير العظيم من الله تبارك وتعالى. ولهذا فان الانسان اذا علم فضائل الشرعية المترتبة على طلب العلم الشرعي ثم كان مستحضر له على الدوام فان - 00:02:00

انه لا يفتر عن طلب العلم. وانما يحصل الفتور وضعف الهمة في الغالب. اما ان الانسان لا اعرف هذه الفضائل او انه يعرفها لكن لا تكون دائماً على وارد من ذهنه فيغفل عنها - 00:02:30

والا فان الانسان لو علم هذه الفضائل وايقن بها ودار واستحضرها فلا يفرط في هذا الفضل العظيم. طالب العلم الشرعي حينما يطلب العلم فانه يبتهجي بذلك ثواب الله تبارك وتعالى - 00:02:50

لا يبتهجي بذلك ثواباً دنيوياً. لان هذا العلم الشرعي لا يصح الا ان يكون لله تبارك وتعالى مما جاء في الترغيب في العلم الشرعي في الكتاب والسنة ما يلي اولاً قوله تعالى - 00:03:10

شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائماً بالقسط لا الله الا هو هذه الاية فيها شرف ومنزلة لاهل العلم الشرعي وذلك من وجوه الوجه اول ان الله تبارك وتعالى استشهادهم على اعظم مشهود به. ما هو اعظم مشهود به؟ هو الشهادة بالتوحيد - 00:03:30 الشهادة لله تبارك وتعالى بالالوهية. فاستشهادهم الله تبارك وتعالى على اعظم مشهور به. الأمر الثاني ان الله تبارك وتعالى قرنهم بذلك العلية وبملائكته الكرام. فقال شهد الله انه لا الله الا هو - 00:04:00

والملائكة ثالثاً واولو العلم. فيكفي ان الله تبارك وتعالى ذكرهم مقروني بذلك سبحانه وبحمده وبالملائكة. فهذا وجهاً للفضل استشهادهم على اعظم مشهود به. وثانياً ان الله تبارك وتعالى قرنهم في هذه الشهادة بذاته العلية وبالملائكة الكرام. وثمة وجه ثالث - 00:04:20

وهو انكم تلاحظون في الاية ان الله تبارك وتعالى لم يذكر الانبياء. ذكر نفسه سبحانه وبحمده وذكر الملائكة وذكر اولى العلم ولم يذكر

الانبياء سبب ذلك؟ الجواب والله اعلم ان الانبياء هم داخلون ظمن اهل العلم - 00:04:50

العلماء هم ورثة الانبياء كما ذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فيكتفي اهل العلم شرفا ان الله تبارك وتعالى ذكر من ظمنهم الانبياء. فالانبياء داخلون في قوله واولي العلم فهم رؤوس اهل - 00:05:20

للعلم الذين علمهم الله تبارك وتعالى وبثوا العلم في الناس فتلقواه عنهم. اذا هذه ثلاثة اوجه كلها محفزة لأن يطلب الانسان العلم الشرعي حتى يكون داخلا في مثل هذه الاية - 00:05:40

ومن الادلة المبينة فضل العلم قول الله تبارك وتعالى الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. فكما ان الايمان سببا سبب - 00:06:00

فكما ان الايمان سبب الدرجات فكذلك العلم هو سبب لرفعه الدرجات. اما الفضائل الواردة في السنة فهي ايضا كثيرة. منها الحديث المشهور قول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه - 00:06:30

سهل الله له به طريقا الى الجنة. والحقيقة ان هذا الحديث يرحب بطلب العلم بطريقه ثقة لا مثيل لها. لماذا؟ لانكم ايها الاخوة اذا تأملتم في الحديث تجدون ان الثواب - 00:07:00

مرتب على طلب العلم. لا على تحصيل العلم. هل كل من طلب العلم يحصل العلم الواقع له هي فتوحات من الله تبارك وتعالى. وربما تجد انسان امضى سنوات في حضور مجالس العلم - 00:07:20

ومع ذلك لم يحصل شيئا يذكر. حصل خيرا لكن لم يحصل من العلم ما يوصف به بانه عالم او ان عنده حصيلة من العلم. فهذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الثواب مرتب - 00:07:40

على طلب العلم لا على تحصيل العلم. فانت بمجرد سلوكك طرق العلم الحسية والمعنوية فانك باذن الله تبارك وتعالى متعرض لهذا الثواب العظيم. من سلك طريقا يلتمس فيه علم سهل الله له به طريقا الى الجنة. ارأيتم ايها الاخوة لو ان طالب العلم يستحضر هذا الحديث العظيم - 00:08:00

في كل اوقاته هل يكسل او يتاخى عن طلب العلم؟ يعني احيانا مثلا يحتاج العلم سفر او الذهاب الى مدينة اخرى فلو استشعر طالب العلم انه بسلوك هذا الطريق المادي لمجالسة العلماء هو - 00:08:30

طريقا الى الجنة لقصر عليه هذا الطريق. وقل مثل هذا الكلام فيما سألت طرقا معنوية من القراءة ومن السماع الدروس المسجلة صوتيما او مرئيما او نحو ذلك. فالحقيقة ان هذا الحديث كما قلت من اعظم ما يحفز طالب العلم - 00:08:50

على طلب العلم لانه رتب الثواب على مجرد سلوك طريق الطلب. وكل واحد منا بعون الله وتوفيقه يستطيع ان يسلك طريق العلم. وان كان لا يستطيع كل واحد منا ان يكون عالم لان هذه كما قلت مواهب وقدرات - 00:09:10

من الله تبارك وتعالى ومنح. مثل ما ان كل الناس يستطيعون ان يطلبوا المال ليصبحوا اثرياء. لكن ليس كل من طلب المال وافتغل في التجارة يكون تاجرا وغنيا. فكذلك ليس كل من اجتهد في تحصيل العلم يكون عالما - 00:09:30

لا يعدم خيرا من تحصيل بعض العلم لكن قد لا يكون عالما. لكن يكفيه ان الثواب الموعود به يحصل له ان شاء الله بمجرد سلوك هذا الطريق والا المحصل شيئا. يعني لو قدر بانه خرج من مجلس العلم - 00:09:50

يفهم او انه فهم وحفظ ثم نسي او نحو ذلك. الثواب الموعود به سيحصل عليه باذن الله تبارك وتعالى وفضله وكرمه. ومن الاحاديث المرغبة في طلب العلم حديث ابي موسى رضي الله عنه - 00:10:10

في الصحيح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى كمثل الغيث الكبير اصاب ارضا شبه النبي صلى الله عليه وسلم هذا العلم الذي جاء به الوحي في الغيث الكبير. هو مبارك في اصله. لكن ليس كل الناس - 00:10:30

ينتفعون به. قال النبي صلى الله عليه وسلم كالغيث الكبير اصاب ارضا. فكان منها ارض طيبة قبلت الماء وانببت الكثأ والعشب الكبير. وكان منها ارض اجادل. امسكت الماء وكان منها اربعان لا ماء امسكت ولا زرعا انبنته. قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك مثل ما - 00:10:50

بعثني الله به العلم الهدى مثل من علم وتعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم ينفعه الله بما اتيت به او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم . فالناس مع العلم درجات. منهم من تقبل العلم الشرعي وفقهه - 00:11:20

وانتفع به وهذا هو الذي يشبع الارض الطيبة التي قبلت الماء وابتنت العشب ومنهم اناس دون ذلك حفظوا العلم لكن لم يفهوه ولم يعرفوه وانما كانوا فقط واسطة في نقله لغيرهم - 00:11:40

وهذا مثل ارض التي حفظت الماء فانتفع الناس بالارتواء من هذا الماء فهم حفظوا ماء المطر فقط حفظوا ونقلوه الى غيرهم. وكان منهم والعياذ بالله راض لم تنتفع بالماء بل هي الى المضرة اقرب. لانها اصبحت - 00:12:00

الارض السابقة من الماء فلا هي ابنت ولا هي حفظت الماء. وهذا والعياذ بالله اسوأ الناس. الذي مع العلم الشرعي لكن لا ينتفع به وانما يكون حجة عليه. والله تبارك وتعالى قال في - 00:12:20

قرآن الذي هو اصل العلم. قال ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا لا يكونن هذا القرآن سببا والعياذ بالله في طغيانهم وكفرهم. فلا هو الذي نفعهم - 00:12:40

ما هو الذي لم يكن لهم نفعا ولا ضرار وانما كان والعياذ بالله سببا في زيادة طغيانهم وكفرهم. المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم شبه حال الناس بالانتفاع بالعلم الشرعي الذي جاء به بهذا المثل العجيب الذي سبق - 00:13:00

ومعنا في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه والاحاديث وقبل ذلك الايات التي جاءت في فضل العلم والترغيب بالعلم الشرعي كثيرة جدا. وها هنا مسألة انه اذا جاءت مثل هذه النصوص في العلم. فهل المقصود بها العلوم الشرعية؟ والعلوم - 00:13:20

على حد سواء الجواب لا لا شك ان العلوم الدنيوية النافعة من الطب والهندسة ونحوها لا شك ان هذه العلوم مرحب فيها من جهة انها سبب لنفع المسلمين ونصرتهم لكنها ليست هي العلوم المراده اذا اطلق العلم الشرعي. بمعنى اذا قرأت في الكتاب او في - 00:13:50 السنة العلم هكذا مطلقا لم يقيد فالمراد به العلم الشرعي. ولهذا قال الله تبارك وتعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون ثم اثبت لهم علما اخر وقال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهو العلوم الدنيوية لكنه في - 00:14:20

الحقيقة لا يعلمون لانهم لا يعلمون العلم الذي ينتفعون به في الدنيا والآخرة وهو العلوم الشرعية. هذا العلم الشرعي ايها الاخوة وهذه النقطة الثانية التي احب ان اتكلم فيها وهي مسألة اخلاص القصد والنبي لله تبارك وتعالى - 00:14:40

العلم الشرعي لا يصح الا ان يكون لله تبارك وتعالى. الانسان لو تعلم علما من علوم الدنيا مثل كما الطب او الهندسة فهو يمكن ان يطلب بهذا العلم الدنيا من حيث طلب المال او الجاه او الشهرة ولا يأثم - 00:15:00

لكنه لا يؤجر. وان طلب بذلك الاخره بمعنى طلب بذلك نفع المسلمين واعانتهم فانه يؤجر بينما العلوم الشرعية لا يصح ان يطلب بها الدنيا. لا يصح ان يتعلم الانسان لينال منزلة عند الناس. لا يصح ان يتعلم الانسان العلم الشرعي ليثنى عليه الناس. بينما لو تعلم - 00:15:20

العلم الدنيوي يثنى عليه الناس لم يأثم. لان هذه هذا من امر من الامور الدنيا. ولهذا كما كان العلم من الطرق الى الجنة فهو ايضا والعياذ بالله من الطرق الموصولة الى النار. اذا لم يخلص الانسان فيه - 00:15:50

بفضل الله تبارك وتعالى. ولهذا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول من تسحر بهم النار يوم القيمة ثلاثة. هؤلاء الثلاثة ليسوا هم من الكفارة الفجرة الظاهرين. وليس - 00:16:10

أكلة الربا او العاق قيل لوالديهم او الزناة والعياذ بالله. بل هم في الظاهر عن عملا صالحا. قال النبي صلى الله عليه وسلم اول من تسرع بهم النار يوم القيمة ثلاثة. من هم هؤلاء الثلاثة؟ ذكرهم - 00:16:30

النبي صلى الله عليه وسلم رجل تعلم العلم وقرأ القرآن ورجل انفق في سبيل الله تصدق او رجل انفق تصدق ورجل قاتل في الظاهر في سبيل الله. حتى قتل. هؤلاء فعلوا في الظاهر اعمال جليلة - 00:16:50

لكنه يؤتى بالعالم يوم القيمة هذا العالم الذي قرأ القرآن يعرفه الله تبارك وتعالى نعمه فيعرفها. فيقول ماذا عملت بها يقول تعلم

فيك العلم وقرأت فيك القرآن. هذا يستطيع ان يقوله للناس فالناس لا يعلمون النبات. فيقول له الله - 00:17:10

تبارك وتعالى كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت يقال قارئ فقد قيل طابت امرا دنيويا وحصلته. قال فيؤمر به ثم يسحب فيلقى على وجهه في النار. ويؤتى بالرجل الآخر الذي - 00:17:30

تصدق فيعرضه الله تعالى نعمه فيعرفها. يقر بان الله تعالى انعم عليه بالمال الكبير. فيقول ماذا صنعت فيها؟ فيقول تصدقت فيك ليقال كذبت ولكنك تصدقت فقد قيل اثناوا الناس على فلان ما شاء الله - 00:17:50

المشاريع الخيرية وفلان منافق في سبيل الله حصل هذه الامور التي يريدها. فيؤمر به فيسحب على وجهه فيطرح في النار. ويؤتى بالرجل الذي ازهق روحه بذل نفسه. انف السير. فيعرفه الله تبارك وتعالى نعمه فيعرفها فيقول ماذا - 00:18:10

فيقول قاتلت فيك حتى قتلت في سبيلك. فيقال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جريء شجاع فقد قيل سيؤمر به على وجهه فيسحب فيلقى في النار. والعياذ بالله. هذا الحديث الحقيقة اعظم - 00:18:30

يرحب طالب العلم الشرعي وهكذا المشتغل بانواع القربات اعظم ما يرهبه عن الرياء ومجانبة الاخلاص هذا الحديث. ولهذا قال النظام وعالم بعلمه لم يعمل معذب في قبره من قبل عابد وثن. والعياذ بالله. قد يقول قائل هل نأخذ من هذا الحديث ان - 00:18:50

الانسان لا يشتغل بالعلم الشرعي حتى ينجو؟ نقول هذا خطأ. لان الانسان لو ترك الاعمال الصالحة فرارا من الرياء حق للشيطان مقصودة وهو ترك العمل الصالح المطلوب من الانسان ان يعمل ما امر به سواء امر به امر ايجاب او امر استحباب وان يجتهد في الاستعانة بالله تبارك وتعالى على - 00:19:20

اخلاص النية له. فيجتهد طالب العلم في اخلاص النية. ويسأل الله تبارك وتعالى ان يعينه اخلاص النية وكل واحد منا يقول في الصلاة يقرأ ايام نعبد واياك نستعين واعظم ما تستعين الله تبارك وتعالى به ان تستعين - 00:19:50

او ان تستعين بالله على اخلاص العبادة له. فاذا علم الله تبارك من تبارك وتعالى للانسان صدق نية وقسط وصدق قصد واجتهاد في ذلك اعانه على تحصيل مقصوده. ولهذا هذين الامرین - 00:20:10

مسألة فضل العلم ومسألة اخلاص القصد فيه لله تبارك وتعالى هما امران ينبغي ان يستحضرهما طالب العلم في كل وقته. لان الامر الاول هو الذي يحفزه والامر الثاني اذا استحضره حذر من الوقوع في الزلل بالرياء والعياذ بالله. فينبغي ان يستحضر هذا - 00:20:30

في كل اوقاته كذلك ينبغي ان يكون هذين الامرین مما نتذاكر به ويوصي به بعضا. يعني اذا جلس مع اخوانه ينبغي ان يكون من ضمن حديثهم التذاكر في فضائل طلب العلم خاصة اذا ضعفت الهمة - 00:21:00

وكذلك التذاكر في مسألة اخلاص النية لله تبارك وتعالى. ثم ثالثا ما يتعلق بعلم الفقه فعلم الفقه في الدين هو من اشرف العلوم شرفه من شرف العلم وايضا له شرف خاص وفضل خاص. ومما يدل على فضل هذا العلم الشريف - 00:21:20

يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في المتفق عليه من حديث معاوية رضي الله عنه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. تلاحظ ان النبي صلی الله عليه وسلم جعل الفقه في الدين معيارا لارادة الله تبارك وتعالى الخير - 00:21:50

يعني ان الانسان اذا تفقه في احكام الدين فهذه علامة من علاماته ارادة الله تبارك وتعالى بالخير. وفي المقابل اذا اعرض عن التفقه في احكام الدين فهذه والعياذ بالله قد تكون - 00:22:10

علامة على ان الله تبارك وتعالى لم يرد به خيرا. ولهذا ينبغي ان يحرص الانسان على التفقه في احكام الدين ليinal بذلك الخيرية. واكد ما يتأكد من ذلك التفقه في احكام الدين التي تجب - 00:22:30

الانسان لان العلم الشرعي هو الفقه منها يجب تعلمه على كل انسان ومنها يجب تعلمه على بعض الناس. وهو الذي يعبر عنه العلماء بانه فرض كفاية. فتعلم احكام الفقه على نوعين - 00:22:50

تعلم فرض عين على كل واحد وفرض كفاية. فرض العين اذا فرط فيه الانسان فانه يأثم اما فرض الكفاية فانه اذا قام به من يكفي من المسلمين ارتفع اللائم او الوجوب عن الباقيين - 00:23:10

وها هنا سؤال مهم. وهو ما ضابط فرض العين وضابط فرض الكفاية الجواب ان كل ما وجب على الانسان عمله فتعلمته فرض عين.
الطهارة واجبة على الانسان الوضوء والغسل اذا يجب على كل مسلم ان يتعلم احكامها حتى يفعلها كما اراد الله - 00:23:30

ولو ان الانسان قصر فيهما وهو مستطاع التعلم لاثم في الجهل كما يأثم في الخطأ. ما يقول والله ما قصرت في الوضوء جهلاً قوك
تجهل هذه الاحكام مع انها واجبة عليك هذا تقصير منك في العلم فيجب عليك ان تتعلم - 00:24:00

هذا الامر مهما كان حalk. لانها يجب على كل مسلم. وللمؤسف انك تجد افراد من المسلمين في مثل هذه البلاد انتشر فيه العلم
وربما يكون من خريجي المدارس الا انهم يقعون في اخطاء في الطهارة او في الصلاة قد تكون يعني - 00:24:20

تحضيرًا كلية في طهارتنا او في صلاته تجد بعض الشباب او بعض الكبار اخطاء في الصلاة او في الطهارة غير مقبولة. وهذا تقصير
تقصير منهم في تعلم هذه العلوم. لكن عندنا انواع من العلم لا يحتاجه كل مسلم - 00:24:40

مثل الزكاة هل يجب على كل مسلم يتعلم احكام الزكاة؟ جواب لا ان الانسان قد يولد ويموت ولم يذكر لكن من بلغ عنده المال
النصاب فانه يجب عليه ان يتعلم احكام الزكاة لوجوب الزكاة عليه - 00:25:00

ثم هنا قاعدة وهي ان فروض الكفاية فروض الكفاية اذا تصدق لها الانسان اصبحت واجبة عليه وجوباً عينياً. مثلاً انسان يشتغل
في بيع الذهب عنده محل مجوهرات تعلم احكام البيع والشراء والصرف في الذهب هذا ليس بفرض عيب وانما فرض كفاية - 00:25:20

من حيث العصر لا يجب على كل مسلم ان يعرف احكام البيع لكن هذا الشخص صاحب دكان الذهب يجب عليه وجوباً عينياً ان يتعلم
احكام بيع الذهب الذي يزاوله. لانه لو لم يتعلم الحكم لوقع في الحق - 00:25:50

طبعاً من حيث لا يشعر قد يأتي شخص يقول يا اخي عملت هذا حرام بيعك بالطريقة هذى كونك والله تبادل الذهب بالذهب ذهب
قديم بذهب حديث دون ان تراعي الوزن هذا لا يجوز هذا ربا. والله ما كنت اعلم. كونك ما تعلم هذا اثم. بغض النظر عن - 00:26:10

فعلت انه يجب عليك ان تتعلم هذه الاحكام. مثلاً شخص يشتغل بالزراعة كونه يتعلم الاحكام المتعلقة بالزراعة مثلاً عدم بيع العلف
قبل نموه يعني ما يبيع حصة لم تنبت بعد. هذا لا يجوز بجماع العلم. فيجب ان يتعلم الاحكام التي يزاولها - 00:26:30

وقل مثل ذلك في انواع البيع او في انواع الامور التي يزاولها الانسان فانها تصبح واجبة عليه وجوباً عينياً مع انها واجبة على
المسلمين وجوباً كفائيلاً عينياً. فينبغي الحرص على طلب العلم عموماً وعلى طلب - 00:26:50

الفقه خصوصاً خاصة وقد سمعنا قول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ثم ننتقل رابعاً إلى طريقة
التفقه في الدين. والحقيقة ان هذا سؤال مهم. لانك ربما - 00:27:10

تجد بعض طلبة العلم امضى سنوات في القراءة في كتب الفقه او حضور دروس الفقه ومع ذلك لن يحصل شيئاً يذكر والحقيقة وتجد
في المقابل شخص اخر بقي سنوات قليلة حصل فيها من الفقه - 00:27:30

اضعاف ما حصله الاول الذي بقي سنوات طويلة. مع ان الثاني الذي حصل كثيراً قد لا يكون واذكى من الاول. وقد لا يكون اعلى همة
من الاول. اذا ما هو السبب المؤثر - 00:27:50

تأثيراً كبيراً في تحصيل العلم بعد توفيق الله سبحانه وتعالى؟ الجواب ان من اعظم ما يعين طالب العلم على الحصول على العلم
الشرعى في اقصر الوقت ممكن هو ان يسلك الطريق المعتبر عند اهل العلم في - 00:28:10

اما اذا كان طالب العلم متدرجاً مرات يقرأ في كتاب ومرة يحفظ درس ومرة يتعلم في الفقه مرات في اصول الفقه فانه ربما يمكث عشر
سنوات او اكثر وهو اشبه بالعامي من طالب العلم او الذي عنده - 00:28:30

ثقافة متنوعة في عدة فنون فهو اقرب ان يكون مثقف. اما ان يكون طالب علم واصل فلا يكون كذلك بينما لو انه سلك طريق
التأصيل المعتبر عند العلماء لحصل تحصيل - 00:28:50

جيداً في وقت ليس بالطويل. ولعلي اذكر هذه الطريقة باختصار وهي ان طالب العلم لا بد اذا اراد ان المحصل الفقه ان يتعلم وفق
مذهب معين. يتعلم وفق كتب الفقه ما يتعلم الفقه - 00:29:10

عن طريق كتب شروح الحديث او كتب التفسير هذه فيها علم جيد لكن لا تبني الفقه عند الانسان وانما الفقه من كتب الفقه. فاذا كان مثلا في مثل بلادنا يتعلم الفقه الحنبلي. اذا كان في بلاد السعد فيها فقه - 00:29:40

يتعلم الفقه الحنفي اذا كان في بلاد فيها الفقه الشافعي يتعلم الفقه الشافعي يسلك هذه المدارس التي تعينه على تجد احيانا بعض طلاب الكليات الشرعية وهم يدرسون الفقه احيانا في كل يوم في الكلية لكن - 00:30:00 تجده يتخرج من الكلية ولم يحصل كثيرا. لماذا؟ في مسألة لم يفهمها اصلا. عرف الاقوال فيها والادلة لكن تقول ما هي هذه المسألة؟ والله ما اعرف. جاءت لك مثلا ويقول العينة لا تجوز - 00:30:20

عند جمهور الفقهاء خلافا للشافعية والدليل كذا. طيب ما هي العناية؟ قلت ما ادري. او يأتي مسألة ليست هي العينة احيانا يكون عنده مسائل يعني فيها المذهب ومسائل يعرف فيها رأي الشيخ فلان - 00:30:40

فيها رأي الاستاذ فيكون انه سلك الطريق التأصيل. يعني احيانا بعض الناس يسأل يقول ما هو - 00:31:00 والراجح مثلا هو الحقيقة ان كل قول قال به عالم هو الراجح عنده. يعني الان مثلا لما طالب العلم يسأل الشيخ ما هو الراجح؟ معنى ما هو الراجح؟ ما هو القول؟ او ما هو الرأي الذي تعتقد انت يا ايها المتحدث؟ انه هو - 00:31:20

اه طيب الان مثلا لما يسألني احد يقول ما هو الراجح؟ ايش الانفع لك؟ تعرف مذهب الحنابلة؟ او تعرف رأيي الشخصي اذا كان لي رأي مهما كان علم المتحدث فلا يكون بمنزلة معرفة مذهب للمذاهب - 00:31:40 المستقرة. ولهذا ينبغي لطالب العلم يسلك مسلك التدرج. فيبدأ اولا بالتعلم مذهب من المذاهب لا يتشتت. يكفي ان يفهم المذهب. ما يحتاج اقوال اخرى. ولا الخلافات وانما يعرف المذهب ثم قد ينتقل الى ذلك في مراحل لاحقة. ولهذا يمكن ان اقول ان التفقه في المسألة الفقهية - 00:32:00

يمر عبر مراحل. المرحلة الاولى تصور المسألة. تصور المسألة بمعنى اذا قيل مسألة كذا تعرف ما المراد بها؟ مثلا في او اول ما تبدأ به في الطهارة تجد اقسام المياه. ثلاثة طاهر وظهور ونجس. تعرف - 00:32:30

ما هو الماء الطاهر؟ وما هو الماء النجس؟ ما الفرق بين الماء الطاهر؟ وما الفرق بين الماء؟ الظهور تنتقل مثلا الى الصلاة فاذا سمعت جلسة الاستراحة قبل ما تعرف حكمها - 00:33:00

ايش جلسة الاستراحة تنتقل مثلا الى الزكاة ولما تسمع الفقهاء يتكلمون عن احكام الخلطة في الزكاة سواء في بهيمة الانعام وفي غيرها قبل ما تعرف هذه الاحكام تعرف ما معنى الخلطة - 00:33:20

ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين مفترقين ولا يفرق بين مجتمعين خشية الصدقة تنتقل مثلا الى مسألة الحج فتتصور الانساك الثلاثة التمتع والافراد. تنتقل الى البيع فتصور المعاملة لما يقال اجابة - 00:33:40

ما هي الاجارة؟ لما يقال سنم ما هو السلم؟ لما يقال استصناع. ما هو الاستصناع؟ قبل ما نتكلم بالاحكام ما الفرق بين السلام والاسلام؟ وهكذا الى ان تنتهي من الفقه. هذه المرحلة مرحلة التصور الصحيح هي - 00:34:10

والاحبة من اهم المراحل في تحصيل الفقه. وهي اول مرحلة عملية في تحصيل الفقه. ولهذا انا اقول دائما لاخواني واياها الطلاب في الجامعة لا تتجاوز هذه المرحلة حتى تستوعبها يعني مثلا ان تقرأ في كتاب او تسمع الشرح الشيخ يشرح في مسألة محددة. مثلا لما - 00:34:30

وقلنا في المثال السابق حكم العينة وقال لك ان العينة لا تجوز والدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم كذا قبل ما تعرف انها تجوز او ما تجوز والدليل على الحكم هل انت عرفت العينة بشكل صحيح - 00:35:00

بحيث لو سألك شخص قال هل هذه المعاملة عينة او لا؟ تقول نعم عينة او لا؟ بعض النظر عن حكمها فانت تعرف مقصود العلماء في المسائل حتى اذا رأيتها في الواقع تستطيع ان تصورها - 00:35:20

وتطبقها عليها. انت الان عرفت العينة في كلام الفقهاء اذا لابد ان تعرف هل المسألة ت Shawqها امامك الان في المعاملات في تورط او

عيلة عرفت اقسام المياه في الطهارة تعرف ان هل هذا الماء اللي انا امامنا هو ظاهر او ظهور؟ او - [00:35:40](#)
الحجوي من فقهاء المالكية المتأخرين له كلمة مهمة تدل على اهمية التصور يقول اكثر اغلاط الفتاوى في التصور. اكثر اغلاط الفتاوى في التصور لما تنظر في الفتاوى المعاصرة خاصة في القضايا النازلة المستجدة وترى - [00:36:00](#)
فيها غلط ليست مسألة خلاف بين قولين انما غلط غرض تجد ان اغلب هذه الاغلاط والاخطاء وانا بهذا وحصلته واقعا ناشئة من تصور خطأ. قال لك والله هذه المعاملة تجوز بلا اشكال - [00:36:30](#)

هذه المعاملة هي المعاملة التي ذكرها العلماء في باب الخيار مثلا. ان والله هذه معاملة هي العينة التي ذكروها في لماذا؟ لأن الاسم هو الاسم مثلا. او ان الصورة تطالب الصورة بينما هي ليست كذلك. ولهذا كما قلت من الضروري جدا ان - [00:36:50](#)

طالب العلم يتصور المسائل بشكل صحيح كامل. احيانا تتصور تصور صحيح لكن هذا التصور الصحيح ناقص بمعنى تعرف ان العين تشمل كذا. لكن هل تشمل كذا ايضا وما تشمل؟ تقول ما ادري. انت عرفت تصور صحيح لكن انت تصور - [00:37:20](#)

صحيح ناقص يا اخوان فمن الضروري اذا التصور الصحيح المرحلة الثانية معرفة رأي مذهب من المذاهب. فان انت الان تصورت مسألة الخلطة تصورا صحيحا تعرف رأي المذهب مذهب الحنابلة مثلا ان الخلطة تؤثر في بعثة الانعام فقط - [00:37:40](#)

اعرف ان مذهب الحنابلة ان العين لا تجوز. سواء كانت مشروطة او غير مشروطة. مشروطة قال بعثك هذه السيارة على ان تبيعها على او غير مشروطة. لكن اشتراها بحال وباعها بمؤجل. تعرف انها على مذهب حامل لا تجوز. اذا - [00:38:10](#)

هذه المرحلة الثانية. وهاتان المرحلتان متلازمتان بمعنى وانت تقرأ في كتب الفقه حتى المختصرة لا بد ان تحصل هذه الامرین في وقت واحد. لو ان طالب العلم مر على جميع الفقه بهذه الطريقة - [00:38:30](#)

فيستطيع ان يعرف كل مسألة ما حقيقتها؟ وما حكمها؟ وفق مذهب الحنابلة مثل عندنا. لا حصل خيرا ثم ينتقل الى الخطوة الثالثة وهي معرفة دليل المذهب ان تصورت مسألة العينة تصور صحيح. وعرفت المذهب معرفة صحيحة دقيقة. تعرف ثالثا - [00:38:50](#)
ما هو دليل المذهب على تحريم العيلة؟ وقد تتوسع فتعرف ادتهم لانهم اكثر طيب كيف تعرضين المذهب؟ تعرف دليل المذهب من كتب المذهب التي تعنى بالادلة ثم رابعا وهذه الخطوة يصلها طالب العلم بعد سنوات لك ان تعرف الاقوال الاخرى وادلة - [00:39:20](#)
الاخري لكن هذا يكون بعد ما تمر على الفقه جميعا وتضبط المراحل الثلاث تصور ثانيا معرفة المذهب ثالثا معرفة المذهب. ثم بعد ذلك قد يتتوسع طالب علم فيعرف الاقوال الاخرى. هذه خطوة رابعة - [00:39:50](#)

خطوة خامسة ادلة الاقوال الاخرى خطوة سادسة يكون له اختيار من هذه الاقوال لكن الذي يهمنا بالدرجة الاولى هي الخطوات الثالث الاولى. تصور المسألة ثانيا معرفة المذهب. ثالثا معرفة دليل - [00:40:10](#)

المذهب وهذه الخطوات الثلاث هي التي سنسلكها ان شاء الله في التعليق على الروض المربع. فنهدف ان شاء الله بحول الله وقوته اذا انتهينا من هذا الكتاب تكون قد حصلنا هذه الخطوات الثلاث. فلا تمر بك مسألة - [00:40:30](#)

سواء في العبادات او في المعاملات الا وتصورتها تصور صحيحا. الا وقد عرفت المذهب فيه الا وقد عرفت دليل المذهب فيها. هذا الذي ينفع طالب العلم حينما يسلك طريق التدرج. اما كونه في مسألة - [00:40:50](#)

يعرف فيها جميع التفاصيل وفي مسألة يعرف فيها شيئا هذا يشبه الذي يبني بيت جدار وضعه ثم وضع رخام وجدار اخر بذلك ولن يصل والجدار ثالث ما اعمده ولا اكمل الجدار بينما لو انه بدأ بهذه الجدران كلها مرة واحدة خطوة خطوة - [00:41:10](#)

جميعا بالبناء ثم اكملها جميعا مثلا بالتدليس اصبح بناء متناسقا مرتبا عند طالب العلم الحاصل كما قلت عند كثير من طلبة العلم ان لا يفعلون ذلك. ولهذا يفوتهم خير كثير. لاحظوا الان ايها الاخوة كتب الفقه تجدونها تراعي هذا - [00:41:40](#)

يعني مثلا ابن قدامة رحمة الله له اربعة كتب في الفقه له كتب كثيرة غير ذلك له يمكن ست كتب لكن اربعة مشهورة هي والمقنع والكافي والمغربي. هذه الكتب الاربعة كأنه رتبها - [00:42:00](#)

على التحصيل العمدة كتاب مختصر مثل حجم زاد المستقعن فقط يذكر فيه المذهب دون المقنع درجة ثانية. المذهب مع دليل المذهب. الكافي يذكر قرین في مذهب الحنابلة ويخرج عن الحنابلة. يذكر قولين مذهب الحنابلة ودليل كل منهما. المعني في -

الاقوال الفقهية والخلاف الفقهي العالى. كون الانسان في مسألة يعرف فيها المبدع فيها العمدة. وفي مسألة يعرف فيها المغنى خطأ المفترض انه اذا انتهى من درجة العمدة ينتقل درجة المقنع اذا انتهى من درجة المقنع يرتفقى الى درجة الكاذب - 00:42:50 اذا انتهى درجة الكافى ينتقل الى درجة المؤمن. اذا سلك هذا الطريق استفاد في وقت وجيز ما لا يستفيده وغيره في وقت طويل. وما يعين طالب العلم على ذلك الجلد والصبر - 00:43:10

فلا شك العلم يحتاج الى صبر. واذا استحضر الفضائل السابقة التي اشرنا الى بعضها اعانه ذلك على الصبر. الامر الثاني ان يكون له اقران وزملاء يتذاكرون معهم فاذا ظعفت همته شجعوه وشدوها من - 00:43:30

واذا اشكل عليه شيء اعانوه على حله وييتذاكرون المسائل واياهم فيضبط هذه المسائل ولا ينساها وتنمو والملكة الفقهية عندهم من المذكرة. فان المذكرة من الاقران يترتب عليها خير عظيم. يترتب عليها - 00:43:50

المسائل فلا ينساها طالب العلم ويترتب عليها جودة قريحة ونماء الملكة الفقهية ثم اختتم حديثي هذه الليلة بالكلام حول كتاب الروض المربيع وآآ الطريقة التي سنسير عليها بحول الله هذا الكتاب كتاب الروض المربيع. هو من اهم كتب الفقه عند الحنابلة -

00:44:10

وقد عني به المتأخرون عناية فائقة. فيدرس مثلا عندنا في المملكة في الجامعات الشرعية في الكليات الشرعية يدرس في المساجد. هذا الكتاب الفه الشیخ منصور ابن یونس البهوت رحمه الله الشیخ منصور ولد في قرية بهوت غرب مصر - 00:45:00 فهو من علماء الحنابلة المصريين. ولد في هذه القرية سنة الف من الهجرة. وتوفي سنة الف واحدى وخمسين. فكان عمره حين وفاته واحد وخمسين سنة. الف عدة كتب مهمة عند الحنابلة. بل هو يعتبر - 00:45:30

شارح المذهب عند المتأخرین. فشرح اهم متون الحنابلة. شرح زاد المستقنع بهذا الكتاب الذي بين يدينا الروض المربيع شرح كتاب الاقلاع بكتابه کشاف القناع وشرح كتاب المنتهى بكتابه شرح المنتهى وكلاه - 00:46:00

هذه الكتب الثلاثة مطبوعة وله ايضا حاشية عن مقناع وحاشية اخرى على المنتهى وله متن فقهی مختصر کذاب الفه في اخر حياته سنة واحد وانتهى منه سنة واحد وخمسين والف وهو الكتاب المعروف عمدة - 00:46:20

الطالب متى الفقهي مشهور النخوي الشیخ منصور؟ وطبع هذا المتن مع شرح هداية الراقي الى عمدة الطالب. هذا الكتاب الروض المربيع هو شرح لمتن حنبلی مشهور. وهو كتاب زاد المستقبل. زاد المستقنع هو اختصار ايضا لمتن فقهی حنبلی مشهور. ز -

00:46:40

هذا المستقنع الفه الشیخ ابو النجا الحجاوی رحمه الله موسی بن احمد الحجاوی رحمه الله المتوفی سنة تسع او سنة سبع وستين وتسع منه الف هذا الكتاب اعني زاد المستقنع - 00:47:10

والحجاوی الف کتابین مهمین عند الحنابلة زاد مستقنع وهو متن صغير اختصر متن المقنع وكتاب يعتبر متن فقهی مطول وهو من اطول متون الحنابلة وهو كتاب الاقناع لطالب علم انتفاعه هذا الكتاب يعني كتاب الاقناع طبع في اربعة مجلدات فاما - 00:47:30

الزاد فهو كما قلت هو اختصار لكتاب المقنع. وكتاب المقنع هو احد الكتب الاربعة التي ذكرتها لكم قبل قليل التي الفها ابن قدامة ابن قدامة كما قلت الف العمدة وفوق العمدة المقنع وفوق المقنع الكافی وفوق - 00:48:00

المغري شرح مختصر الخرقی. جاء اه ابن اه جاء الحجاوی رحمه الله فاختصر كتاب اختصر كتاب ابن قدامة في متن سماه زاد هذا المتن يعتبر من اهم متون الفقهية عند الحنابلة. و - 00:48:20

يعتبر هذا المتن مع المتن الآخر دليل الطالب ودليل الطالب الفه الشیخ مرعی بن یوسف الشیخ مرعی تلمیذ للبهوتی والبهوتی صاحب الروض تلمیذ لابن الحجاوی لم یلحق الحديث وانما اختلف عن ابنه. وشرح كتاب والد شیخه. كما قلت. فيعقدون طلبة العلم -

00:48:50

الاثنين متن زاد ومتن دليل الطالب طيلة الطالب تعرفون من اشهر شروحه؟ الشرح المشهور من ام السبيل وغيره من الشروح.

الحقيقة ان دليل الطالب لا شك انه اوضح عبارة واحسن ترتيب - 00:49:20

ولهذا تجد من اعتقاد على دين الطالب يعسر عليه الزاد المستقبل ولا تجد من اعتقاد على زاد المستقبل ان يعصر ايدي الطالب من زاد المستقنقن الطالب ايسرا واسهل منه. لكن لدينا الطالب لكنه زاد المستقنقن ايضا اكتر وسائل - 00:49:40

ولهذا في الحقيقة هو مقدم على دليل الطالب. زاد المستقنقن هذا المتن الحنبلي المشهور كما قلت له عدة شروح ابرزها وشهرها هذا الشرح الذي بين ايدينا الروظ المربع. ومن شروحه ايضا - 00:50:00

الشرح المشهور للشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله الشرح الممتع الذي طبع في خمسة عشر مجلد وهو كما تعلمون هو في الاصل شرح صوتي او شرح القاه الشيخ على تلاميذه في المسجد سجل هذا الشرح - 00:50:20

الصوتية ثم فرغ هذا التشديد ثم راجع بعضه الشيخ وراجع البقية بعض تلاميذه ثم طبع في خمسة مجلدات كذلك من شروح الزاد السلسبيل للشيخ صالح البليهي رحمه الله وهو شرح مختصر - 00:50:40

ليس مطولا كشرح الشيخ ابن عثيمين لكنه عني جدا عنابة فائقة ببيان الدليل عناته هو ان يبين ادلة زاد المستقنقن. لكن في الحقيقة ان هذا الكتاب الذي بين لدينا كتاب الروظ هو - 00:51:00

من اهم هذه الشروط.ولهذا ينبغي ان يعني به طالب العلم عنابة فائقة.ولهذا اذا كان طالب بين خيارين في هذه الشروح فيختار شرح الروظ المربع اهمية هذا الشرح من امرین من قيمته العلمية التي ساشرير اليها بعد قليل ومن قيمة مؤلفه الذي هو الشيخ - 00:51:20

البهوتی رحمه الله. فالشيخ البهوتی هو كما قلت هو شارح المذهب. شرح متون المذهب المعروفة. وهذا يدل الى تضلعه واتقانه وظبطه ومعرفته للمذهب. اشير هنا الى ان الروظ هو من اول شروحاته يعني انتهی من - 00:51:50

ربما في عام اربعة واربعين والف او عام ستة واربعين والف ثم شرح بعده الاقناع الشرح المشهور كشاف الاقناع الذي لم يشرح الاقناع بمثله ومطبوع في بعض الطبعات في ست مجلدات وفي بعض الطبعات في خمسة عشر مجلدا ثم - 00:52:10

ثم شرح بعده منتهی الایرادات ومطبوع في سبع مجلدات في ست وفي ثلاث مجلدات في سبع طبعات ثم كتابه الفقهي الذي قلته اللي هو عمدة الطالب فهذا الكتاب كتاب الروظ من اوائل الكتب التي الفها الشيخ - 00:52:30

اما من مميزات الكتاب فمميزاته ما يلي اولا انه شرح مختصر فهذا الكتاب طبع طبعات عدة طبع طبعة في مجلد وطبع طبعة في مجلدين كالطبعة التي بين ايديكم الشيخ احمد الجنباذ وفي بعض طبعاته التي بمجلد او مجلدين حاشية عليه كتبها الشيخ محمد ابن عثيمين الشيخ ابن عثيمين - 00:52:50

رحمه الله له حاشية علقها على آآ الروض المربع مطبوعة في مجلد بعض طبعا مطبوعة في مجلدين وله آآ طبعا اخر فهو كتاب مختصر شرح مختصر عنني فيه المؤلف نقول ان شاء الله بعد الاذان الله - 00:53:20

الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمد رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على - 00:53:50

الصلوة حي على الفلاح حي على الله اكبر الله الله اكبر لا الله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. اقول مميزات هذا الكتاب - 00:54:30

كتاب الروض المربع انه شرح مختصر البهوتی رحمه الله لم يتتوسع في هذا الشرح هو عري بحل الفاظ الكتاب زائد تقدير ما يحتاج الى تقدير من او تعين ما هو مبهم لانه احيانا يذكر مثلا الحاجاج ويفعل كذا طيب هذا الفعل هل هو على وجه الوجوب او على وجه الاستحباب - 00:55:10

فيوضح او يعين هذا المبهم هو لم يخرج كثيرا عن مراد المؤلف يعني الحاجاج ولهذا لم يخرج شرقه كثيرا. ولهذا من المناسب لطالب العلم ان يتقن الروظ. لو ان طالب العلم اتقن الروظ وظبط مسائله وتصوره - 00:55:40

اصبح القدر الذي يحتاج اظافته الى الروظ من غيره ليس قدرها كثيرا. الامر الاخر من مميزات هذا الكتاب انه عري ببيان المذهب في

المسائل التي خالف فيها ابو النجا الحجاوي المشهور مثلا - 00:56:00

صاحب الزاد الحجاوي وان الف هذا الكتاب على مشهور مذهب الحنابلة ومن اللطائف ان الحجام لان في الزاد في اخر حياته. فهو من اخر مؤلفاته بعد تأليفه الاقناع. وفي المقابل الشارح شرح الروظ في اول - 00:56:20

او في اوائل مؤلفاته. فالحجاوي الف زاد مستقنقع في اخر حياته. فخالف المذهب في قريب مسألة ذكر فيها قولها يخالف المشهور هو قول عند الحنابلة لكن ليس هو المذهب حتى انك تنظر في المسألة في الزاد وتنظر في الاقناع الذي هو للحجاوي ايضا تجده مختلف. في الاقناع ذكر المذهب في هذه - 00:56:40

مسلا بينما تجده مثلا في الزاد ذكر ترجيحه هو. مثلا من المسائل اللي مرت علينا قربة مع الطالب في الكلية. في في شرح الحج يقول بل تجزى البتراء مقطوعة الذنب في الااضاحي بل تجزى البتراء - 00:57:10

هذا تعبير فيه الزاد. يعني ان البكراء المقطوعة وليس خلقة لا تجزى. صح مخالفة كذا. لو تفتح كشاف تفتح الاقناع له هو. تجبيه يقول وتجزى البتراء مقطوعة الذنب اه بتراء خلقة او مقطوعة. فذكر انه يستوي سواء كانت خلقتها او مقطوعة. فمن مميزات هذا الكتاب - 00:57:40

انه نبه على المسائل التي خالف فيها الشيخ الحجاوي رحمة الله المشهور من المذهب قد يسأل احدهم ويقول لماذا الحجاوي في الاصل خالف المذهب؟ هو في الحقيقة الحجاوي ذكره في اول كتاب انه اعتمد - 00:58:10

المذهب احمد. فبعض العلماء يقول انه ذكر في الزاد ما ترجح له هو من الادلة من اقوال احمد ولن يذكر المذهب نفسه. ولهذا خلافه في هذه المسائل المعدودة. ومنهم من - 00:58:30

اقول غير ذلك والله اعلم لكن كما قلت انت اذا رجعت الى كتب الحجاوي الاخرى تجده ذكر المذهب مثلا في كشاف القناع لم يخالف المذهب ما خالفة في الزاني. وهذه من العيوب التي يذكرها بعض طلبة العلم على الزاد انه خالف البدن في مواضع لكن كما قلت هذه المخالفات - 00:58:50

ينبه عليها الشيخ البهوتى رحمة الله. وينبه عليها غيره. لكن البهوتى احيانا ينبه على هذه المخالفة تنبئها صريحا واحيانا ينبه عليها تنبئها خفيا. فلا تدرك انت ان الحجاوى مخالف وان البهوتى نبه وصححه. يعني احيانا يقول هذا ما ذكر وظافر المذهب كذا فانت تقرأ وواضح لك انه - 00:59:10

عندك قولين قول الحجام والمذهب واحيانا كما في المسألة التي ذكرتها انا لا يتبيين لك وانا اقرأ عليك بالنص يقول في زاد المستقنقع ولا تجزى العوراء ولا العجفاء والرجاء الاهتمام ولا الجداء ولا المريضة ولا العظماء بل البتراء يعني تجزى البتراء خلقة - 00:59:40

يقول فرقه مفهوم ان المقطوعة ليست خلقة لا تجزى. اذا قرأت في الروظ تجده يقول بل تجزى البتراء لانه الروض دمج شرحه مع المتن. وهذا ايضا مميزات الشرح بل تجزى - 01:00:10

الى ذنب لها خلقة او مقطوعة. فقد اضاف كلمة تقرأ معها يعني قد تقول اذا لماذا يقول خلقة فقط ما تعرف والان ذكر قولين هو حاول ان يصحح كلام صاحب الزاد حتى يجعله موافق للمذهب. دون ان يشير الى انه مخالف المذهب في هذه - 01:00:30

لكن طالب العلم يكون نبيه ودقيق. من عناية العلماء رحمة الله تعالى بهذا المتن انهم بنوا في عناية فائقة اعني الروضه المربعة هذا الشرح فهناك عدة حواشى عليه منها حاشية للشيخ عبد الله بن مطير رحمة الله - 01:00:50

وهي مطبوعة ومنها حاشا ياشيخ عبدالله العنجري وطبعها الشيخ احمد الجماز المحقق هذا الكتاب فيه ستة مجلدات ومنها الحاشية مشهورة درس في الكليات الشرعية حاجة الشيخ ابن قاسم المطبوعة في سبع مجلدات وكل هذه الحواشى تدل على مكانة - 01:01:10

الروظ عند علماء الحنابلة. اختم هذا الحديث بالطريقة التي سنسير عليها الطريقة سنحدد مقطع من الروظ ثم هذا المقطع يقرأه الاخوة مسبقا يعني تكون القراءة في مدة الشهر. فمثلا سنحدد لكم الان ان شاء الله الى باب نواقض - 01:01:30

الوضوء يعني الدرس القادم ان شاء الله سيحضر الاخوة الى نواقض الوضوء صفحة آآ يعني سبعة وثمانين في هذه يقرأ الاخوة هذا

القدر من الشرح. بحيث نتناقش فيه اذا كان احد عنده اشكالات سجلها او اذا اطرح اسئلة بحيث نضبط هذا القدر وهكذا الى ان ننتهي من الكتاب - 01:02:00

اذا استخدمنا هذه الطريقة سنقطع يعني شوطا لا بأس به لعنة نوجد كتاب مثلا ان شاء الله في ثلاثة سنوات او او او ما يقارب اذا مضينا على هذه الطريقة. ما هي يعني الطريقة المثلث في نظري التي انصحكم السير عليها - 01:02:30

الطريقة هي كما يلي. اولا اقرأ هذا المقدار من اصل الزاد. يعني الان عندنا الى الموضوع. اقرأ هذا المقدار من اصل الزاد. ربما يكون في ثلاثة اربع صفحات فقط. اذا قرأت في اصل الزاد - 01:02:50

اقرأوا مرة وثنتين وثلاث واربع وخمس حتى تستظهره ثم حاول ان تفهم المعنى. يعني ما الذي دخل تحت كلام الحجاوي في زاد المستقبل من المشونة الفقهية مضبوطة العبارات تجد سطر واحد دخل فيه من المعاني صفحة كاملة مثلا اذا استوعبت هذه المعاني - 01:03:10

اما ان تكتبها او على قد تكون حاضرة في ذهنك. هنا تنتقل وتقرأ في الشرح. اللي هو الروظ. اذا قرأت تقارن تقول والله هل فهمك انت الان مثلا قرأت في اول الكتاب في اصل الزاد تجده يقول - 01:03:40

في اول اه كتاب الطهارة وهي ارتفاع الحدث وما في معناه. وزوال قراءة التعريف هذا في الزاني. ارتفاع الحدث وما في معناه زوال الخبر. جيد يا اخوان؟ قف مع نفسك وقل طيب - 01:04:00

ايس مرادهم وما في معناها؟ هل هو وما في معنى الحدث؟ او وما في معنى ارتفاع حدث واضح مو واضح اذا انك تأملت في ذهنك ثم قرأت هذه المعلومة في الشرح - 01:04:20

اولا تتأكد ها العبارة هل فهمك صح او لا؟ ثم ايضا هذا معين عنك ما تنسى بخلاف الذي يقرأ يعني والله لما فرضا وهذا لن يكون عليه ان شاء الله الاخوة - 01:04:40

مثلا سيقرأ هذا الشرح يوم الجمعة قبل الدرس بساعة لن يستفيد. المراد انه يكون معه طوال الشهر. يعني مثل الاسبوع الاول يكرر مرة ازداد الاسبوع الثاني يقرأ مرة مرتين في الروظ. اذا فهم الروظة الحمد لله ما فهم - 01:04:50

اقرأ مرة ثالثة ما فهم يستعين مثلا بالشرح الممتع. يستعين مثلا يستعين بالسلسبيل. يستعين المطولة كشاف القناع وشرح المنتهي. ويسجل هذه المسألة في ورقة لتكون مما نتذكرة فيه في مجلس. ثم اذا انتهى - 01:05:10

يكون مجلسنا وتناقشت بهذه الطريقة. انا اعتقد ان طبقنا هذه الطريقة وطبق الاخوة هذه الطريقة وبدلوا من اوقاتهم سيستفيدون يعني سيكون حضور الدرس هو اقل مجهود تقومون به. المجهود الرئيسي هو ما يكون قبل الدرس من خلال قراءة اصل - 01:05:30

ثم قراءة الشرح. وانت تقرأ في الروظ قم حاضر الذهن. يكون معك الخارجي مثلا فاريد منكم مثلا تسجلون جميع المسائل التي نبه فيها صاحب الروظ على مخالفة الزاد للمذهب سواء كان تنبئها صريحا او تنبئها اشاريا او ضمنيا احيانا تنبه على القواعد يعني اذا كان

الواحد بيتوسع اكثر والله - 01:05:50

سيضع ذو تدوين لكل القواعد والضوابط التي ذكرها صاحب الروظ وهكذا اذا كثر تدويناتك كتاب فالكتابة وستعينك على الظبط. فكلما بذلت جهد اكبر ستكون ان شاء الله ثمرة اكبر في طبعة ستتصدر ان شاء الله يعني الاسبوع هذا صدرت وايضا ستتصدر نسخ

اخري للزاد ولعلها ان شاء الله نتعاون في احضار - 01:06:20

الميزة فيها ان الروظ مفقط على شكل مسائل مرتب وايضا سيكون معنا كتاب اخر اسمه تدريبات الروضة. كتاب فيه الروظ وكتاب فيه تدريبات. بحيث ان التدريبات هذه ستطالبكم في الاجابة على بعضها في المنزل. لأن هذه التدريبات هي التي ستختبر مدى

استيعابك وضبطك - 01:06:50

وهذه التدريبات ايضا هي التي ستعين ان شاء الله على تنمية الحس الفقهي والملكة الفقهية عندك ولعل ايضا الاخوة يضعون بينهم مثلا قروب تواصل في الواتساب او في غيره يعينهم على التنسيق فيما بينهم. والمقصود ان يؤمن ان شاء الله بالاخوة خيرا - 01:07:20

ان يبذلوا من وقتهم الكثير حتى يحصل على درجات الانتفاع المطلوب ان شاء الله. ونحن اذا صبرنا واياكم على هذا نمط للتحصيل
انا اجزم بحول الله انه لن ننتهي من الروظ الا وقد ظبطننا - 01:07:40
واحسنا تصوره وتزيله في الواقع. كما قلت نحن في هذه المرحلة لا نهدف الى اضافة معلومة اضافية عن الروظ. لا نهدف الى التوسيع
الاطوال ولا الاوائل لأن التوسيع احيانا يكون على حساب الضبط والاتقان وانما يكفيانا في مثل هذه المرحلة ان نتقن الروظ - 01:08:00

باصله فاذا حصل هذا فقد حصلنا خيرا كثيرا اذا كان في احد الاخوة عنده سؤال او في سؤال يا اخوان طيب اذا ان شاء الله كما
اتفقنا على الموعد يكون ان شاء الله الثاني - 01:08:20

جمعة من كل شهر في مثل هذا التوقيت في هذا المسجد المبارك ان شاء الله واسأل الله تبارك وتعالى بفضله ومنه وكرمه ان يزدنا
جميعا العلم النافع والعمل الصالح انه جود كريم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:08:40

01:09:00 -